

دراسة مقارنة بين أسلوبي التعلم التعاوني والتعلم الفردى فى اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص وقدرتهم على الاحتفاظ بها

د. عايد حمدان الهرش*

د. محمد فخرى مقدادى*

* كلية التربية والفنون، قسم المناهج والتدريس، جامعة اليرموك، أربد - الأردن.

دراسة مقارنة بين أسلوبي التعلم التعاوني والتعلم الفردي في اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص وقدرة على الاحتفاظ بها



ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين استخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتعليم الفردي في اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص وقدرة على الاحتفاظ بها في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (٣٩) طالباً من مستوى درجة البكالوريوس المسجلين في مساق الحاسوب في التربية بجامعة اليرموك.

وقد تم اختيار شعبتين بطريقة قصدية، كون أحد الباحثين يقوم بتدريس هاتين الشعبتين، (٢٠) طالباً في شعبة الطريقة التعاونية، و(١٩) طالباً في شعبة الطريقة الفردية.

خضع جميع أفراد عينة الدراسة لاختبارين (نظري وعملي) لقياس مدى اكتساب الطلاب لمهارات استخدام برنامج محرر النصوص، وبعد اسبوعين من انتهاء التجربة، تم إعادة تطبيق الاختبارين (النظري والعملي) لعينة الدراسة، لقياس مدى احتفاظ الطلاب بمهارات برنامج محرر النصوص. واستخدام اختبار (ت) لتحليل النتائج. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١ - يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص (النظرية والعملية)، لصالح المجموعة التعاونية.

٢ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط احتفاظ الطلاب بمهارات برنامج محرر النصوص في الاختبار النظري وكذلك الاختبار العملي، مع أنه وجدت فروق في الاختبارين ككل، لصالح المجموعة التعاونية.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان بتشجيع المدرسين على الاهتمام بطريقة التعلم التعاوني، وإجراء دراسات مماثلة على عينة أكبر تشمل مراحل تعليمية مختلفة في مناطق أخرى.

مقدمة

إن الانتقال الذي فرضته الاتجاهات التربوية المعاصرة من الاهتمام بالمناهج الدراسية أو بالمعلم إلى الاهتمام بالمتعلم، وتفعيل دوره وإثارة دافعيته نحو التعلم، صاحبه تطور في أساليب التدريس، (مرعي والحيلي، ١٩٩٨، ١١٣). ففي الثمانينات ظهرت اتجاهات جديدة في مختلف أنحاء العالم تقوم على دراسة نظريات التفاعل وتأثيرها في ميدان التدريس. فلم يعد الاهتمام بالمعلومات والأفكار هو الهدف الوحيد من العملية التعليمية، بل زاد الاهتمام بالطالب وتفعيل دوره، والاهتمام بالأساليب التي تشجعه على التفكير السليم، وتحصيل المعلومات بالعقل والحس معاً، وتنمية قدرته على الاستقصاء وحل المشكلات التي تواجهه في حياته العلمية (الدراسية) والعملية. ويتطلب هذا الاهتمام استخدام طرائق تدريس مناسبة كأسلوب التعلم التعاوني الذي يعتبره الكثير من التربويين ضمن استراتيجيات التعلم الفعالة في الحجرة الصفية؛ (عمار، ١٩٩٧).

يقوم التعلم التعاوني على مجموعة من الأسس كالاهتمام بالمشاركة الإيجابية وتفاعل الطالب داخل المجموعة، وتنمية روح التعاون الجماعي بين الطلاب. ويتطلب تفاعل الطلاب داخل كل مجموعة أن يساعد بعضهم بعضاً في إنجاز النشاطات التعليمية، وتقبل الآراء، وأن يكون كل طالب في المجموعة مسؤولاً عن عمله وعن عمل زملائه في المجموعة، مما يساعد على الفهم وتثبيت المعلومة لديهم. ومن المعروف أن الأسلوب التعاوني يجعل المعلم مشرفاً وموجهاً داخل الموقف الصفّي ويمكنه من متابعة ٥ - ١٠ مجموعات بدلاً من متابعة ٣٠ أو ٤٠ طالباً.

أما التعلم الفردي فيعتمد على الجهد الشخصي للطلاب والتنافس الشديد بين الطلاب من أجل تحقيق الفوز والحصول على الدرجات العالية، ونيل استحسان المعلم. ومن المعلوم أن أسلوب المنافسة الفردية قد يؤدي إلى آثار سلبية لدى الطلاب، حيث لا يستطيع بعض الطلاب منافسة أقرانهم، مما يؤدي

إلى الإحباط وعدم إثارة الدافعية، بالإضافة إلى توليد القلق والتوتر لديهم. ويتطلب أسلوب التعلم الفردي جهداً أكبر من المعلم للمتابعة داخل الموقف الصفّي مقارنة مع أسلوب التعلم التعاوني؛ (عمار، ١٩٩٧).

ويعد الحاسوب من الوسائل التعليمية الأساسية التي أصبحت تفرض نفسها داخل المواقف الصفّية، لما تتمتع به هذه الوسيلة من خصائص وميزات تناسب طرائق التدريس الحديثة، بل ويعتبر الحاسوب من أكثر الوسائل التعليمية طواعية لتنفيذ استراتيجيات التعلم الفردي، والتعلم في المجموعات الصغيرة والكبيرة (الخطايب وملاك، ١٩٩٧، ٧١)، حيث يعتبر الحاسوب من بين المباحث التي تهتم بتنمية مهارات أساسية لدى الطلبة، كال تفكير، والتفاعل، وحل المشكلة، وتنمية روح التعاون الجماعي، وتحمل المسؤولية، وإثارة الدافعية للتعلم. لذا فقد استقطب اهتمام رجال التربية في العقود القليلة السابقة، وحتى الوقت الحاضر، من أجل اكتساب الطريقة المناسبة التي تساعد على توظيف هذه الأداة الحديثة في خدمة العملية التعليمية التعلمية.

هذا الاهتمام المتزايد بالحاسوب كأداة تعليمية، وكوسيلة تستخدم في خدمة العملية التعليمية، شجع مهندسي الحاسوب على التطوير المستمر لهذا الجهاز، وشجع المبرمجين على تطوير وتحسين إنتاج البرمجيات المناسبة لخدمة العمليات الإنسانية في شتى مناحي الحياة، وعلى وجه الخصوص خدمة عناصر العملية التعليمية والمدرس والطالب على حد سواء آملاً في تسهيل الحصول على المعلومة بأيسر الطرق وأسهلها، وتحسين أساليب التدريس، التي تسهم في تنشئة الفرد عقلياً وأدائياً، وانفعالياً، مما يساعد على إيجاد جيل مبدع وواع ومثقف.

ويلعب الحاسوب دوراً كبيراً في تحسين طرق التدريس، وبخاصة طريقة التعلم التعاوني، لما تتيحه للطلاب من القيام بالعمل، والنشاط، والممارسة الذاتية، والجماعية، للحصول على المعلومات والحقائق بأنفسهم، مما ينمي روح التعاون الجماعي فيما بينهم؛ (عمار، ١٩٩٧، ٣ - ٤). وتعد طريقة التعلم التعاوني مناسبة لاستخدام مبحث الحاسوب لما تمتاز به من خصائص تساعد على

تفعيل دور الطالب، وحثه على التعلم بشوق، وإبعاد الانطوائية والملل عنه؛ (القاعد، ١٩٩٥؛ الخولي، ١٩٩٧). والنظرة العامة المتوافرة في مجال التعلم التعاوني هي أن الطلاب يتعلمون بفاعلية أكثر، ويندفعون للتعلم أكثر عندما يعملون معا من خلال الممارسة، واكتشافاتهم الذاتية؛ (Piowman, 1988) الخولي، ١٩٩٧، (٣١).

يتكون الحاسوب من مجموعة من القطع الالكترونية والوحدات المستقلة Hardware، لكل منها وظيفة محددة، تعمل بشكل متناسق مع بعضها البعض بواسطة وحدة التحكم من خلال البرمجيات Software (العقلي والشايب، ١٩٩٦، ٢؛ النجار، ١٩٩٩، ١٩؛ مصطفى وعقلي، ١٩٩٤، ١). ويعتبر برنامج الحاسوب من التطبيقات الأساسية التي تستخدم بفعالية كمادة تعليمية، وكنظام إداري في التعليم، ثم كوسيلة تعليمية؛ (خصاونة، ١٩٩٢). ويعد برنامج محرر النصوص Word processor في عصرنا الحاضر من أكثر برامج الحاسوب استعمالا من قبل المستخدمين لأجهزة الحاسوب، ومن أساسيات أعمال الدوائر، والمكاتب والمؤسسات (شطارة، ١٩٩٨، ٦)، وحتى لأغراض الاستعمالات الشخصية والمنزلية. فالكثير من الكتاب والباحثين، والطلبة، والمدرسين والطابعين، والمحررين يستخدمون هذا البرنامج في كتاباتهم (كالرسائل والمقالات والبحوث وطباعة الكتب والشرائح)، لما توفره من تسهيلات في اختيار نوع الخط، وحجمه، مع إمكانية عمل تنسيق للنصوص والفقرات، بالإضافة إلى ما توفره من التدقيق الإملائي والنحوي، مما يساعد على إخراج هذه الكتابات على أفضل صورة ممكنة، وهذا يساعد الطلاب على تعلم الكتابة الإملائية بطريقة صحيحة، وتعلم القواعد النحوية من خلال معرفة للأخطاء التي ارتكبوها، وعرض اقتراحات للمفردات اللغوية، مما يساعد على تنمية الثروة اللغوية لديهم.

وأجرى كفلير وكلين (Cavalier and Klein, 1998) دراسة هدفت إلى معرفة أثر طريقة التعلم التعاوني مقارنة مع التعلم الفردي، وتوجيه النشاطات أثناء

التعلم بمساعدة الحاسوب. وأظهرت النتائج أن الطلبة الذين حصلوا على أهداف تعليمية أدوا بدلالة إحصائية أفضل على الاختبار النهائي من أقرانهم الذين تعلموا بالطريقة الفردية بدون نشاطات موجهة، وأن الطلبة في طريقة التعلم الفردي أمضوا وقتاً أطول في التعليم والممارسة من المجموعة التعاونية.

وأظهرت نتائج دراسة أوتي وأوتي (Utay and Utay, 1997) أن طلاب التعلم التعاوني استمتعوا بالعمل مع زملائهم، وطلبوا المساعدة من بعضهم البعض، وامتدت صداقتهم خارج مكان التجربة، وتحسنت اتجاهاتهم نحو الكتابة باستخدام محرر النصوص.

وأجرى بريب (Priebe, 1997) دراسة هدفت إلى مقارنة استيعاب المحتوى والقدرة على التفكير المنطقي في مجموعتين لطلبة علم الحاسوب. تلقت المجموعة الضابطة (٢٥) طالباً التعليم في بيئة تعلم يسودها المحاضرة والطريقة التقليدية ثلاثة أيام في الأسبوع، ولمدة تسعة أسابيع. وتلقت مجموعة المعالجة (٢٤) طالباً في بيئة تعلم تعاونية، ولنفس فترة المجموعة الضابطة. أعطيت كل مجموعة اختباراً قليلاً وبعدياً، لقياس مستوى استيعاب المحتوى، والقدرة على التفكير المنطقي. وكشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بخصوص استيعاب المحتوى، أو القدرة على التفكير المنطقي بين مجموعتي الدراسة. ومع ذلك، كان معدل حضور المجموعة التعاونية أعلى بدلالة إحصائية من المجموعة الضابطة.

وأجرى كيلر و أنسون (Keeler and Anson, 1995) دراسة هدفت إلى معرفة أثر دراسة مساق مهارات الحاسوب باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني، ومقارنة أداء واحتفاظ الطلاب الذين تعلموا بواسطة المجموعات التعاونية أو التعلم الفردي (التقليدي). وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب لمهارات الحاسوب واحتفاظهم بها، وتحسن أدائهم واحتفاظهم بمهارات الحاسوب، ولصالح استراتيجية التعلم التعاوني.

وأوضحت بعض الدراسات عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلاب لمهارات الحاسوب، واحتفاظهم بها سواء الذين تعلموا باستخدام طريقة التعلم التعاونية أو الطريقة الفردية (العادية)، مع أن طلاب المجموعات التعاونية أظهروا كفاءة وفعالية أكثر في استعمال الحاسوب (Shlechter, 1991; Seymour, 1994).

وأجرى أوليفاس (Olivas, 1991) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام التعلم التعاوني لتعليم محرر النصوص، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً، (٢٠) طالباً تعلموا محرر النصوص من خلال التعلم التعاوني، و(٢٠) طالباً تعلموا بالطريقة الفردية، وأظهروا نتائج الدراسة أن طلاب التعلم التعاوني تعلموا أسرع، واحتاجوا مساعدة قليلة من المعلم، واكتسبوا علامات أعلى من أقرانهم في المجموعة الفردية، بالإضافة إلى أن أغلبهم كانوا إيجابيين نحو التجربة.

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن نتائج بعض هذه الدراسات أظهرت أن الطلاب الذين تعلموا بالطريقة التعاونية قد حصلوا على علامات أعلى، واحتاجوا مساعدة قليلة من المعلم، وتحسن أدائهم واحتفاظهم بمهارات الحاسوب أكثر من أقرانهم في المجموعة الفردية: (Utay and Utay, 1997; Cavalier and Klein, 1998; Olivas, 1991; Keeler and Anson, 1995).

بينما كشفت نتائج بعضها الآخر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بخصوص استيعاب المحتوى، أو القدرة على التفكير المنطقي، أو تحصيل الطلاب لمهارات الحاسوب واحتفاظهم بها سواء الذين تعلموا باستخدام طريقة التعلم التعاونية أو الطريقة الفردية (Pribe, 1997; Shlechter, 1991; Semour, 1994).

أمام تعارض نتائج بعض الدراسات التربوية، وانفاق بعضها الآخر حول فعالية الطريقة التعاونية مقارنة مع الطريقة الفردية، وندرة البحوث في الأردن

التي تناولت دراسة مقارنة أسلوبي التعلم التعاوني والتعلم الفردي في اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص وقدرتهم على الاحتفاظ بها، فقد برزت الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١ - هل يختلف تحصيل الطلاب المباشر للمهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص باختلاف طريقة التدريس (تعاونية/ فردية)؟
- ٢ - هل يختلف تحصيل الطلاب المباشر للمهارات العملية لبرنامج محرر النصوص باختلاف طريقة التدريس (تعاونية/ فردية)؟
- ٣ - ما مدى اكتساب أفراد عينة الدراسة المباشر للمهارات النظرية والعملية لبرنامج محرر النصوص؟
- ٤ - هل يختلف احتفاظ الطلاب بالمهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص باختلاف طريقة التدريس (تعاونية/ فردية)؟
- ٥ - هل يختلف احتفاظ الطلاب بالمهارات العملية لبرنامج محرر النصوص باختلاف طريقة التدريس (تعاونية/ فردية)؟
- ٦ - ما مدى احتفاظ أفراد عينة الدراسة بالمهارات النظرية والعملية البرنامج محرر النصوص.

أهمية الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى كشف أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في اكتساب الطلاب لمهارات برمجية محرر النصوص، وقدرتهم على الاحتفاظ بها.

وتتبع أهمية هذه الدراسة في أنها:

- تأتي استجابة لما ينادي به المدرسون في مراحل التعليم المختلفة، من ضرورة تحديث أساليب التدريس، وتغيير دور المعلم، وتفعيل دور الطالب، وإثارة دافعيته.
- تقدم نموذجاً عملياً لكيفية استخدام الطريقة التعاونية في مجال تعليم برامج الحاسوب وتعلمها.
- يمكن أن تسهم في تنمية روح التعاون الجماعي بين الطلاب، المبني على الاحترام المتبادل، والابتعاد عن المنافسة الفردية التي قد تولد الأنانية بين الطلاب، وقلة التعاون بينهم.
- قلة الدراسات التي بحثت أثر طريقة التعلم التعاوني في زيادة تحصيل الطلاب، واكتسابهم لمهارات برنامج محرر النصوص، وقدرتهم على الاحتفاظ بها، مقارنة مع الطريقة الفردية.
- قد تفيد المدرسين في تحسن وتطوير أساليب التدريس وتحديثها.
- قد تفيد المسؤولين في مديرية التقنيات التربوية في وزارة التربية والتعليم في الأردن بأهمية استخدام طريقة التعلم التعاوني من خلال الحاسوب، مما قد يشجعهم على إنتاج برمجيات حاسوب تسمح باستخدام هذه الطريقة كإستراتيجية تدريس في المدارس، وكلليات المجتمع والجامعات.

فرضيات الدراسة

- ١ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين أداء الطلاب المباشر على اكتساب المهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية/فردية).
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين أداء الطلاب المباشر على اكتساب المهارات العملية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية/فردية).
- ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين أداء الطلاب

المباشر على اكتساب مهارات برنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية/فردية).

٤ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين أداء الطلاب المباشر على الاحتفاظ بالمهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية/فردية).

٥ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين أداء الطلاب المباشر على الاحتفاظ بالمهارات العملية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية/فردية).

٦ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين أداء الطلاب المباشر على الاحتفاظ بمهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية/فردية).

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص (النظرية والعملية)، وقدرتهم على الاحتفاظ بها.

التعريفات الإجرائية

بناءً على هدف الدراسة قام الباحثان بتعريف المصطلحات الآتية:

- **طريقة التعلم التعاوني:** أسلوب تنظيمي يقوم على أساس تقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات صغيرة عدد طلاب كل منها اثنان يتعاونان فيما بينهما لفهم مهارات برنامج محرر النصوص وأنشطته، بحيث تتعلم كل مجموعة من بعضهم البعض، ويعملون على إنجاز مهام تعليمية محددة، ويكون دور المدرس تقديم مذكرات التحضير التي تحتوي على الأهداف والأساليب وأنشطة

- التقويم، وإعطاء الإرشادات والتعليمات لكل مجموعة، وأن التقويم قد تم في هذه الدراسة فردياً.
- **طريقة التعلم الفردي:** هي الاستراتيجية التي يتم فيها عادة وضع طالب واحد مع كل جهاز حاسوب، بحيث يقوم بالأنشطة والمهام المطلوبة لوحده دون مساعدة أحد من زملائه.
 - **التحصيل المباشر:** هو مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم والمهارات الأساسية، والذي تم قياسه مباشرة بعد دراستهم لبرنامج محرر النصوص، واستعدادهم عليها، وتم قياسه باستخدام اختباري التحصيل (النظري والعملي)، أعدهما الباحثان لهذا الغرض.
 - **الاحتفاظ:** هو قدرة الطالب على التذكر والاحتفاظ بالمادة التعليمية لمدة أسبوعين بعد الانتهاء من تعلمها، وقدرته على استرجاعها من الذاكرة، وقدر الاحتفاظ بالعلامة التي حصل عليها الطالب على الاختبارين (النظري والعملي) المذكورين أعلاه.
 - **برنامج محرر النصوص:** هو أحد برامج الحاسوب التطبيقية، ويفيد في استخدام الحاسوب كآلة طباعة الكترونية، بحيث يمكن ادخال النصوص والوثائق والرسائل، وإجراء عمليات مختلفة عليها من حذف أو إضافة في أي موقع من النص، وتكبير الخط واختيار نوعه، بالإضافة إلى إنشاء الجداول، وإجراء عملية التخزين (الحفظ) والطباعة لعملهم، من خلال استخدام لائحة قائمة المحتويات التي توفرها شاشة برنامج محرر النصوص، والأوامر التي تحتويها كل لائحة (قائمة).

محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على :-

- مجموعة من طلاب مستوى درجة البكالوريوس في كلية التربية بجامعة اليرموك، المسجلين لمساق الحاسوب في التربية المقرر عليهم في خطتهم الدراسية.

- وحدة برنامج محرر النصوص، كونه من أكثر برامج الحاسوب استخداماً من قبل الطلبة.

افتراضات الدراسة

- وضع الباحثان في الاعتبار عند إجراء هذه الدراسة الافتراضات الآتية:
- لا توجد خبرة مسبقة لدى طلاب أفراد عينة الدراسة عن برنامج محرر النصوص، قبل إجراء هذه الدراسة.
- التباين في العلامات على اختبار الاحتفاظ الناتج عن التعلم أو النسيان متساو بين مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة، كما أن الفرق في متوسط تحصيل المجموعتين لا يختلف عن الصفر.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشعب، التي درست مساق الحاسوب في التربية، على مستوى درجة البكالوريوس في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٩٩٩/٩٨م بجامعة اليرموك. وتم اختيار شعبتين منها بطريقة عشوائية. بلغ عدد الطلاب فيهما ٣٩ طالباً. كونت عينة الدراسة. اعتبرت إحدى الشعبتين تجريبية (ن = ٢٠ طالباً)، تعلمت بالطريقة التعاونية، والأخرى ضابطة (ن = ١٩ طالباً)، تعلمت بالطريقة الفردية.

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد أداتي الدراسة، هما:

١ - الاختبار التحصيلي:

تكون هذا الاختبار بصورته الأولية من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من

متعدد، يقيس استيعاب طلاب مستوى درجة البكالوريوس في كلية التربية بجامعة اليرموك، لبرنامج محرر النصوص. وقد تم إعداد هذا الاختبار بعد تحليل محتوى برنامج محرر النصوص، وأهدافه، ومن ثم قام الباحثان بالتأكد من صدقه عن طريق عرضه على لجنة محكمة مكونة من (١٠) أعضاء من المختصين في كلية التربية بجامعة اليرموك في تخصصات: تكنولوجيا التعليم، وأساليب تدريس اللغة العربية، والقياس والتقويم، وهندسة الحاسوب، حيث طلب إليهم إبداء رأيهم حول الصياغة اللغوية لل فقرات، ومناسبتها، ومدى تحقيقها لأهداف برنامج محرر النصوص، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (٣٥) فقرة، انظر ملحق رقم (٢).

أما فيما يتعلق بثبات الاختبار، فقد تم حساب معامل الثبات حسب معادلة كودر ريتشاردسون (٢٠) (KR 20) فوجد أنه يساوي (٠,٧٧) وقد اعتبر مناسباً لغرض إجراء هذه الدراسة.

٢ - اختبار التحصيل العملي:

تكون من (١٩) فقرة، تتطلب استخدام الحاسوب من قبل أفراد عينة الدراسة. وقد تم إعدادها بعد تحليل محتوى برنامج محرر النصوص وأهدافه. وقد تم التأكد من صدقه عن طريق عرضه على لجنة المحكمين الذين حكموا اختبار التحصيل النظري، وقد تم تعديل فقرات الاختبار في ضوء الملاحظات الواردة منهم، انظر ملحق رقم (٣).

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، اتبع الباحثان عدداً من الخطوات والإجراءات في أثناء تنفيذ التجربة، على النحو التالي:

- ١ - تحديد عينة الدراسة، واختيار الشعبتين اللتين درس لهما أحد الباحثين. على اعتبار أن إحدى الشعبتين تجريبية، والشعبة الثانية ضابطة، وتم ذلك بطريقة عشوائية.

- ٢ - اختيار وحدة برنامج محرر النصوص (word processor) في تدريس طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة). وسبب اختيار هذا البرنامج أن الطلاب يدرسونه لأول مرة، ولكونه يحتوي على عدد كبير من الأنشطة التي تحتاج إلى التعاون لاستيعابها وفهمها، بالإضافة إلى كونه من أكثر برامج الحاسوب استخداماً من قبل الطلبة.
- ٣ - تحليل محتوى هذا البرنامج من قبل الباحثين، وتحديد الأهداف والفاهيم والمهارات والأنشطة المتضمنة فيه.
- ٤ - تحضير الخطط اليومية والأنشطة المطلوبة، وتزويد طلبة المجموعة التعاونية بها أثناء حصة المختبر، (ملحق رقم ١).
- ٥ - تقديم تعليمات وإرشادات لأفراد المجموعة التجريبية توضح دور كل فرد في المجموعة، وتحدد كيفية تحركهم داخل المجموعة، وحثهم على التعاون فيما بينهم أثناء عملية التعلم، وأن كل أفراد المجموعة مسؤولون عن إنجاز كل فرد فيها، والتعزيز سيكون للمجموعة وليس للأفراد.
- ٦ - تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الفردية، والتعزيز يكون فردياً.
- ٧ - قام أحد الباحثين بتدريس مجموعتي الدراسة: المجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التعلم التعاوني لمدة ثلاثة أسابيع. والمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التعلم الفردي، حيث درس كل طالب من خلال جهاز الحاسوب. وكان دور المدرس عرض المعلومات والمهارات الأساسية لبرنامج محرر النصوص باستخدام أسلوبي الإلقاء والمناقشة، بالإضافة إلى التوجيه والإشراف وتقديم المساعدة الفردية لكل طالب. واستغرقت فترة التطبيق مدة ثلاثة أسابيع وهي الفترة التي احتاجتها المجموعة التجريبية.
- ٨ - تطبيق الاختبارين: النظري والعملي على أفراد المجموعتين بعد الانتهاء من تدريس البرنامج مباشرة، وبعد أسبوعين من تنفيذ الدراسة، تم تطبيق الاختبارين: النظري والعملي مرة ثانية لقياس مدى احتفاظ الطلاب بالمعلومات والمهارات.

٩ - جمع البيانات، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لأغراض هذه الدراسة وصولاً إلى النتائج.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة متغيراً مستقلاً واحداً، هو طريقة التدريس، ولها مستويان هما: التعاونية والفردية. ومتغيرين تابعين هما: التحصيل في الاختبارين النظري والعملي لمهارات برنامج محرر النصوص، والاحتفاظ بهما.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الطرق الإحصائية الوصفية مثل: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاختباري التحصيل النظري والعملي. كما تم استخدام اختبار (ت) لاختبار دلالة الفرق بين متوسط اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص النظرية والعملية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يمكن تصنيف نتائج الدراسة إلى قسمين، هما:

أولاً: النتائج المتعلقة بتحصيل الطلاب للمهارات النظرية والعملية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالاحتفاظ.

أولاً: النتائج المتعلقة بتحصيل الطلاب للمهارات النظرية والعملية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى، التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين أداء الطلاب المباشر على اكتساب المهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية/ فردية).

لفحص هذه الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري،

وتم استخدام اختبار (ت) في التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات التحصيل للمهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص، ويشير الجدول رقم (١) لنتائج هذا الاختبار في التحصيل.

جدول رقم (١)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل النظري

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	٠٢	٩١,١٣	٣٦,٤	٥٤,٢	٩١٠,٠
الضابطة	٩١	٣٥,٧٢	٤٨,٤		

* العلامة القصوى = ٥٣.

وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة $(\alpha=0,05)$ لصالح المجموعة التجريبية (التعاونية)، وهذا يعني رفض الفرضية الأولى. وهذا يدل على فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في زيادة تحصيل الطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عمار، ١٩٩٧، Keller and, ١٩٩٧; Anson, 1995; Cavalier and Klein, 1998; Olivas, 1991).

فاستخدام الأنشطة التعليمية من قبل طلاب المجموعة التجريبية (التعاونية)، ساعد على تسهيل الحصول على المعلومات من خلال ممارستهم للمهارات والأنشطة التعاونية، حيث يعلم بعضهم بعضاً، فمثلاً الطالب القوي قد يعلم الطالب الضعيف، مما يزيد من تحصيله، مما ساعد على زيادة اكتساب الطلاب للمهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص، وزيادة تحصيلهم مقارنة مع أقرانهم طلاب المجموعة الضابطة الذين استخدموا الطريقة الفردية (التقليدية).

نتائج الفرضية الثانية، التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين أداء الطلاب المباشر على اكتساب المهارات العملية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية/ فردية).

لفحص صحة هذه الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واستخدم اختبار (ت) في التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات التحصيل المباشر على اكتساب الطلاب للمهارات العملية لبرنامج محرر النصوص، ويشير الجدول رقم (٢) لنتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٢)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل المباشر على اكتساب المهارات العملية لبرنامج محرر النصوص

المجموعة	العدد	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٠	٢٠,٧١	٢,٦٧	٢,١٩	٠,٠٣٤
الضابطة	١٩	١٨,٦٨	٣,١٨		

* العلامة القصوى = ٢٥.

وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) لصالح المجموعة التجريبية (التعاونية)، وهذا يعني رفض الفرضية الثانية. وهذا يدل على فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في زيادة اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص العملية. فطلاب المجموعة التعاونية استفادوا من ممارستهم للأنشطة التعليمية من بعضهم البعض، مما ساعد على زيادة اكتسابهم للمهارات العملية.

نتائج الفرضية الثالثة، التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين أداء الطلاب المباشر على اكتساب مهارات برنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية/ فردية).

لفحص هذه الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واستخدم اختبار (ت) في التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات التحصيل المباشر على اكتساب مهارات برنامج محرر النصوص (النظرية والعملية)، ويشير الجدول رقم (٣) لنتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل المباشر على اكتساب المهارات النظرية والعملية لبرنامج محرر النصوص

المجموعة	العدد	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٠	٥١,٩٠	٦,٧١	٢,٥٤	٠,٠١٥
الضابطة	١٩	٤٦,٢١	٧,٥٠		

* العلامة القصوى = ٦٠.

وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) لصالح المجموعة التعاونية، وهذا يعني رفض الفرضية الثالثة. وهذا يدل على فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في زيادة اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص النظرية والعملية. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: (Keeler and Anson, 1995; Cavalier and Klein, 1998).

ويمكن أن يعزي الباحثان هذه النتيجة إلى أن استراتيجية التعلم التعاوني مناسبة لتدريس مهارات برنامج محرر النصوص مقارنة مع الطريقة الفردية، كون الطلاب استفادوا من بعضهم البعض أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية المطلوبة منهم، مما انعكس على تفوقهم بدلالة إحصائية على أقرانهم في المجموعة الضابطة.

نتائج الفرضية الرابعة، التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين أداء الطلاب على الاحتفاظ بالمهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية/ فردية).

لاختبار صحة هذه الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم استخدام اختبار (ت) في التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاحتفاظ بالمهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص، ويشير الجدول رقم (٤) لنتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة في اختبار الاحتفاظ بالمهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص

المجموعة	العدد	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٠	٢٨,١٠	٥,٥٤	١,٨٠	٠,٠٨٠
الضابطة	١٩	٢٥,٢١	٤,٥٠		

* العلامة القصوى = ٣٥.

وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) بين مجموعتي الدراسة، وهذا يعين قبول الفرضية الرابعة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج (Shlechter, 1991; Seymour, 1994)، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Keeler and Anson, 1995).

وهذا يعني أن طلاب مجموعتي الدراسة (التجريبية/ الضابطة) قد احتفظوا بالمعلومات أو فقدوها بنسب متقاربة أو متشابهة. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن الفترة الزمنية (اسبوعين) بين قياس اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص واحتفاظهم بها لم تسمح بالاحتفاظ بالمهارات أو فقدانها بنسب

متفاوتة بين مجموعتي الدراسة (التعاونية/ الفردية)، مع أن المتوسط الحسابي للمجموعة التعاونية يساوي (٢٨,١٠)، في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الفردية يساوي (٢٥,٢١). وهي قيمة أعلى قليلاً من قيمة المتوسط الحسابي للمجموعة الفردية، مع أن هذا الفرق غير دالة إحصائياً.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلاب الضعاف في المجموعة التعاونية قد نسوا بعض المعلومات، مما قلل الفروق بين مجموعتي الدراسة.

نتائج الفرضية الخامسة، التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على الاحتفاظ بالمهارات العملية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية/ فردية).

لفحص صحة هذه الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتم استخدام اختبار (ت) في التعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاحتفاظ بالمهارات العملية لبرنامج محرر النصوص، ويشير الجدول رقم (٥) لنتائج هذا الاختبار.

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة في اختبار الاحتفاظ بالمهارات العملية لبرنامج محرر النصوص

المجموعة	العدد	المتوسط* الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٠	١٩,١٤	٢,٩٠	١,٧٠	٠,٠٩٨
الضابطة	١٩	١٧,٦٣	٢,٨٠		

* العلامة القصوى = ٢٥.

وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة ($\alpha = ٠,٠٥$) بين مجموعتي الدراسة، وهذا يعني قبول الفرضية الخامسة.

ومع أن المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة التعاونية (١٩,١٤)، أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٧,٦٣)، إلا أن هذا الفرق غير دالة ويمكن تفسير ذلك إلى أن طريقة التدريس (تعاونية/فردية)، والفترة الزمنية (اسبوعين) بين اكتساب الطلاب للمهارات العملية لبرنامج محرر النصوص، واحتفاظهم بها، لم تسمح بالاحتفاظ بالمهارات أو فقدانها بنسب متفاوتة بين مجموعتي الدراسة (تعاونية/ فردية).

ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطلاب الضعاف الذين استفادوا من الطلاب الأقوياء في المجموعة التعاونية قد نسوا بعض المهارات العملية، مما قلل الفروق بين المجموعتين.

نتائج الفرضية السادسة: التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) بين أداء الطلاب على الاحتفاظ بمهارات برنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية/ فردية).

لفحص صحة هذه الفرضية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، واستخدم اختبار (ت) في التعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات الاحتفاظ بمهارات برنامج محرر النصوص، أنظر جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي الدراسة في اختبار الاحتفاظ بمهارات برنامج محرر النصوص

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٠	٤٧,٢٤	٧,١٦	٢,٠٥	٠,٠٤٨
الضابطة	١٩	٤٢,٨٤	٦,٣٤		

* العلامة القصوى = ٦٠.

وكشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ لصالح المجموعة التعاونية، وهذا يعني رفض الفرضية السادسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Keeler and Anson, 1995) بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Shelchter, 1991; Seymour, 1994).

ويمكن تفسير ذلك، إلى أن استخدام الأنشطة التعليمية من قبل طلاب المجموعة التعاونية لمهارات برنامج محرر النصوص النظرية والعملية معاً، ساعد على زيادة اكتساب الطلاب لهذه المهارات، مقارنة مع زملائهم في المجموعة الضابطة (الفردية).

ويلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية تساوي تقريباً (0.05) وهو مستوى الدلالة الحرجة المقبول في هذه الدراسة، وهذا يشير إلى أهمية ارتفاع المتوسط الحسابي للمجموعة التعاونية في كل من اختباري التحصيل (النظري والعملية) مقارنة مع المجموعة الفردية، مما ساعد على ظهور هذا الفرق الدال إحصائياً.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، التي أظهرت تفوق الطلاب الذي تعلموا بالطريقة التعاونية على زملائهم الذين تعلموا بالطريقة الفردية، فإن الباحثين يوصيان بما يلي:

- تشجيع المدرسين على الاهتمام بطريقة التعلم التعاوني، وتوظيفها في مختلف الصفوف الدراسية، إلى جانب طرائق التدريس الأخرى.
- تدريب الطلاب المعلمين قبل الخدمة على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني.
- إجراء دراسات لمعرفة فعالية استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني، بحيث يكون عدد أفراد المجموعة الواحدة أكثر من طالبين، كما هو الحال في هذه الدراسة.
- إعادة الدراسة على عينة أكبر وأوسع، بحيث تشمل مراحل تعليمية مختلفة في مناطق أخرى.

ملحق رقم (١): مذكرات التحضير لوحدة برنامج محرر النصوص بحسب الطريقة التعاونية
الحصة الأولى

المحتوى	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة والوسائل	التقويم
أ - برنامج محرر النصوص	يتوقع بعد انتهاء هذه الحصة، والقيام بالأنشطة التعاونية، أو يكون الطالب قادراً على أن:	قيام كل طالب في المجموعة بتحضير المادة التعليمية من ص ٣١٧ - ٣٣٤ من الكتاب المقرر.	
١ - مفهوم تطبيق برنامج محرر النصوص	١ - يتعرف على المقصود بمفهوم تطبيق برنامج محرر النصوص.	١ - قيام كل طالب في المجموعة بمناقشة مفهوم برنامج محرر النصوص.	١ - اذكر المقصود بتطبيق برنامج محرر النصوص؟
٢ - تشغيل جهاز الحاسوب وتحميل برنامج محرر النصوص	٢ - يشغل جهاز الحاسوب . ٣ - تحميل برنامج محرر النصوص	٢ - قيام أفراد كل مجموعة بتشغيل جهاز الحاسوب . ٣ - قيام أفراد كل مجموعة بتحميل برنامج محرر النصوص .	٢ - شغل جهاز الحاسوب؟ ٣ - حل برنامج محرر النصوص؟
٣ - مكونات الشاشة لبرنامج محرر النصوص	٤ - التعرف على مكونات الشاشة لبرنامج محرر النصوص.	٤ - قيام أفراد كل مجموعة بالتعرف على مكونات الشاشة لبرنامج محرر النصوص .	٤ - اذكر مكونات الشاشة الرئيسة لبرنامج محرر النصوص؟

الخصمة الثانية

المحتوى	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة والوسائل	التقويم
١- الواجه وأشرطة القوائم لبرنامج محرر النصوص.	١- يتعرف على الواجه وأشرطة القوائم التي يوفرها برنامج محرر النصوص.	١- قيام أفراد كل مجموعة بالتعرف على لوائح أشرطة القوائم التي يوفرها برنامج محرر النصوص.	١- اذكر أسماء لوائح أشرطة القوائم؟
٢- الأوامر التي تحتويها كل لائحة	٢- يتعرف على أوامر كل لائحة ووظيفة كل أمر.	٢- قيام أفراد كل مجموعة بمعرفة وظيفة كل أشرطة الأدوات ووظيفة كل أمر.	٢- اذكر أوامر كل لائحة؟
٣- أشرطة الأدوات Toolbars	٣- يتعرف على أزرار أشرطة الأدوات ووظيفة كل أمر.	٣- قيام أفراد كل مجموعة بمعرفة أزرار أشرطة الأدوات ووظيفة كل أمر.	٣- اذكر وظيفة كل أمر؟
١- إظهار أو إخفاء أشرطة الأدوات	١- يتعرف على طريقة إظهار أو إخفاء أشرطة الأدوات من خلال اختيار القائمة view واختيار الأمر Toolbars.	١- قيام أفراد كل مجموعة بإظهار أو إخفاء شريط الأدوات المطلوب عرضة أو إخفاءه.	١- اظهر شرط الأدوات المطلوب عرضه؟
	٢- يتعرف على زر تحديد اللغة (العربية والإنجليزية) وزر اتجاه الفقرة حسب اللغة المراد استخدامها، وزر التوسيط (للعنوان).	٢- قيام أفراد كل مجموعة باختيار زر تحديد اللغة (العربية أو الإنجليزية)، وزر اتجاه الفقرة حسب اللغة المراد استخدامها، وزر التوسيط (للعنوان).	٢- استخدم زر اللغة المطلوب، وزر اتجاه الفقرة، وزر التوسيط للعنوان؟
	٣- يتعرف على مربع الخط، ومربع قياس الخط	٣- قيام أفراد كل مجموعة باختيار مربع اسم الخط، ومربع قياس الخط	٣- استخدم مربع اسم الخط، ومربع قياس الخط؟

الخصمة الثالثة

المحتوى	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة والوسائل	التقويم
١ - إدخال النصوص	١ - يدخل النص المطلوب داخل الملف	١ - قيام أفراد كل مجموعة بإدخال النص الآتي: بسم الله الرحمن الرحيم من أشهر الأماكن السياحية في الأردن ما يلي: البتراء جرش العقبة أم قيس	١ - ادخل النص المطلوب باستخدام برنامج محرر النصوص؟
٢ - حفظ الملف	٢ - يحفظ النص في هذا الملف تحت اسم عدد. ٣ - يختار رمز القرص أو الدليل المراد حفظ الملف داخله	٢ - قيام أفراد كل مجموعة بحفظ الملف تحت اسم عدد، أو/ وباختيار رمز القرص، أو/ و الدليل المراد حفظ الملف داخله	٢ - احفظ النص الذي أنشأته تحت اسم «محرر النصوص»؟ ٣ - اختر رمز القرص أو الدليل المراد حفظه داخله؟
٣ - تحديد «تظليل النصوص»	١ - يتعرض على طريقة تحديد (تظليل) الكلمة أو المسطر أو الفقرة أو النص كاملاً ٢ - نسخ أو نقل جزء معين من النص أو النص كاملاً من مكان إلى آخر	١ - قيام كل مجموعة بتحديد (تظليل) أي جزء من النص أو النص كاملاً ٢ - قيام أفراد كل مجموعة بتحديد (تظليل) أي جزء من النص أو النص كاملاً	١ - ظلل جزءاً من النص أو كامل النص المطلوب عمل إجراء عليه؟
٢ - نسخ أو نقل النص	٢ - نسخ أو نقل جزء معين من النص أو النص كاملاً من مكان إلى آخر	٢ - قيام أفراد كل مجموعة بالنسخ عن أي أمر لا يرغبونه أو التراجع عن إجراءات متعدد	٢ - انسخ أو نقل ما تحتاجه من النص من مكان إلى آخر؟
٣ - التراجع عن الأمر	٢ - يختار أمر التراجع عن الأمر من قائمة تحرير Edit أو تتر زر التراجع	٣ - قيام أفراد كل مجموعة بالتراجع عن أي أمر لا يرغبونه أو التراجع عن إجراءات متعدد	٣ - تراجع عن أي أمر أو إجراء قمت به؟

الطبعة الرابعة

المحتوى	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة والوسائل	التقويم
١ - استدعاء الملف	١ - يتعرف على طريقة استدعاء ملف مخزن	١ - قيام أفراد كل مجموعة باستدعاء الملف المخزن	١ - استدعي الملف المخزن تحت اسم المقرر النصوص ^{٢٤}
٢ - التدقيق الإملائي	٢ - تدقيق النص إملائيًا	٢ - قيام أفراد كل مجموعة بتدقيق النص إملائيًا	٢ - دقق النص إملائيًا ^{٢٥}
٣ - إدراج حاشية سفلية أو تعليق ختامي	٣ - إدراج حاشية سفلية أو تعليق ختامي في نهاية الصفحة.	٣ - قيام أفراد كل مجموعة بإدراج حاشية سفلية أو تعليق ختامي في نهاية الصفحة	٣ - إدراج حاشية سفلية أو تعليق ختامي ^{٢٦}
٤ - حفظ الملف بعد التعديلات والإضافات	٤ - يتنجز حفظ من قائمة ملف لحفظ التعديلات والإضافات الجديدة	٤ - قيام أفراد كل مجموعة بحفظ التعديلات والإضافات الجديدة	٤ - احفظ الملف مع التعديلات والإضافات الجديدة ^{٢٧}
٥ - طباعة الملف	٥ - يطبع الملف على الورق باستخدام الطابعة الموصولة بالجهاز	٥ - قيام أفراد كل مجموعة بطباعة الملف على الورق	٥ - اطبع الملف على الورق ^{٢٨}

المحتوى	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة والوسائل	التقويم
١ - تعداد تقطي وتعداد رقمي	١ - إضافة أحد أشكال العد التقطي أو الرقمي باختيار الأمر «تعداد تقطي وتعداد رقمي» من قائمة تنسيق بعد إضافة رموز تقطية أو رقمية له.	١ - قيام أفراد كل مجموعة باختيار الأمر «تعداد تقطي وتعداد رقمي» من قائمة تنسيق Format واختيار الشكل المطلوب	١ - أضف أحد أشكال الرموز التقطية أو الرقمية للقائمة التي حددتها؟
٢ - حدود وتظليل	٢ - إضافة حدود وتظليل للنص أو للعنوان المحدد	٢ - قيام أفراد كل مجموعة بإضافة «حدود وتظليل»، وذلك باختيار الأمر من قائمة تنسيق Format	١ - أضف حدود وتظليل لعنوان النص ؟.
٣ - أعمدة المصحف	٣ - تحويل النص كاملاً أو جزء منه إلى شكل أعمدة كما في المصحف والجلات.	٣ - قيام أفراد كل مجموعة بتحويل النص المحد إلى شكل أعمدة حسب العدد المطلوب وذلك باختيار الأمر أعمدة من قائمة Format	١ - قم بتحويل النص إلى شكل أعمدة صحف؟
٤ - إسقاط الأحرف الاستهلاكية أو كبير.	٤ - إسقاط وتنسيق فقرة معينة بواسطة حرف استهلاكي كبير	٤ - قيام أفراد كل مجموعة بإسقاط حرف استهلاكي كبير، وذلك باختيار الأمر من قائمة Format	٤ - اسقط حرف استهلاكي كبير في بداية الفقرة.

الجزء السادسة

المحتوى	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة والوسائل	التقويم
١- الجداول Tables	١ - إدراج جدول في إحدى الوثائق، مع تحديد عدد الصفوف والأعمدة حسب البيانات المراد إدخالها البيانات داخل الخلايا.	٣ - قيام أفراد كل مجموعة بإدخال البيانات داخل الخلايا	٢ - إدخال البيانات المرفقة داخل خلايا الجدول؟
١ - تنسيق البيانات : داخل الخلايا	١ - تبسيط البيانات : داخل خلايا الجدول ٢ - عمل العناوين بخط عريض غامق Bold	١ - قيام أفراد كل مجموعة بتبسيط البيانات داخل الخلايا ٢ - قيام أفراد كل مجموعة بجعل العناوين بخط عريض غامق Bold	١ - وسط البيانات داخل الخلايا؟ ٢ - جعل العناوين في الجدول بخط عريض غامق Bold؟
٢ - إضافة صف	٣ - إضافة صف للجدول	٣ - قيام أفراد كل مجموعة بإضافة صف للجدول	٣ - اصف صف للجدول؟
٣ - دمج الخلايا	٤ - دمج مجموعة من الخلايا المحددة	٤ - قيام أفراد كل مجموعة بدمج مجموعة من الخلايا المحددة وذلك باختيار الأمر «دمج الخلايا» من القائمة جدول Table	٤ - ادعج الخلايا المحددة في الجدول؟
٤ - ترتيب البيانات	٥ - ترتيب البيانات في الجدول حسب عمود محدد	٥ - قيام أفراد كل مجموعة بترتيب البيانات في عمود محدد ترتيباً تنازلياً	٥ - ترتيب البيانات في العمود الخامس ترتيباً تنازلياً؟
٥ - حفظ الملف	١ - حفظ البيانات في الملف	١ - قيام أفراد كل مجموعة بحفظ البيانات	١ - احفظ البيانات حسب التعديلات والإضافات الجديدة؟

الجلسة السابعة

المحتوى	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة والوسائل	التقويم
١ - استدعاء الملف	١ - يتعرف على طريقة استدعاء الملف المخزن	١ - قيام أفراد كل مجموعة باستدعاء الملف المخزن	١ - استدعي الملف المخزن تحت اسم المقرر النصوص؟ ٢ - استخراج مجموع الخلايا في العمود الخامس؟
٢ - إجراء عمليات حسابية	٢ - إجراء عمليات حسابية كاللجمع أو المعدل لعمود معين	٢ - قيام أفراد كل مجموعة بإجراء عمليات اللجمع أو المعدل للعمود الخامس	٣ - عاين صفحات الوثيقة قبل الطباعة؟
٣ - معاينة قبل الطباعة	٣ - يعاين الطلبة البيانات قبل الطباعة	٣ - يقوم أفراد كل مجموعة بمعاينة البيانات قبل الطباعة	٤ - اطلع البيانات على الورق؟

ملحق رقم (٢) الاختبار النظري لبرنامج محرر النصوص

اسم الطالب :

أخي الطالب / أختي الطالبة :

أضع بين يديك هذا الاختبار الذي يهدف إلى الوقوف على مدى اكتسابك للمهارات برنامج محور النصوص .

يتكون هذا المقياس من ٣٥ فقرة من نوع الاختبار من متعدد . ولكل فقرة أربعة بدائل . يوجد إجابة صحيحة واحدة فقط .

اقرأ الفقرات بتركيز ثم ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة . أرجو منك الإجابة على جميع هذه الأسئلة ، وأرجو العلم بأن هذه نتائج هذه الدراسة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

الباحثان

د. عايد حمدان الهرش

د. محمد فخري مقدادي

فقرات الاختبار

* ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة .

١ - من الأمثلة على برامج معالجة النصوص :

أ - Winword (Ms-word)

ب - Excel

ج - SPSS

د - Paintbrush

- ٢ - لاطهار أو إخفاء شريط الأدوات اختر الأمر شريط الأدوات Toolbars من القائمة:
- أ - ملف File
- ب - تحرير Edit
- ج - عرض View
- د - أدوات Tools
- ٣ - لإغلاق الملف النشط من دون إغلاق برنامج محرر النصوص، اختار من قائمة ملف File الأمر:
- أ - إنهاء Exit
- ب - جديد New
- ج - إغلاق Chose
- د - فتح Open
- ٤ - الزر الذي يستخدم لتكبير النافذة للحد الأقصى هو:
- أ - ☐
- ب - ☐
- ج - ☐
- د - ☐
- ٥ - الهدف الأساسي من إنشاء الأدلة (Directories) هو:
- أ - حفظ نسخ احتياطية للملفات
- ب - حماية الملفات
- ج - زيادة عدد الملفات
- د - تسهيل العثور على الملفات
- ٦ - لحفظ البيانات داخل برنامج معالج النصوص لأول مرة اختار أمر حفظ بإسم من قائمة:

- أ - تحرير Edit
- ب - ملف File
- ج - عرض View
- د - تنسيق Format
- ٧ - لإنشاء ملف جديد اختار الأمر جديد New من قائمة :
تحرير Edit
- ب - ملف File
- ج - أدوات Tools
- د - عرض View
- ٨ - لاستدعاء ملف مخزن، اختار الأمر فتح Open من قائمة :
أ - ملف File
ب - تحرير Edit
ج - عرض View
د - تنسيق Format
- ٩ - لتخزين ملف مسمى مع التعديلات اختار الأمر حفظ Save من قائمة :
أ - ملف File
ب - تحرير Edit
ج - عرض View
د - تنسيق Format
- ١٠ - لإغلاق الملف الحالي اختار من قائمة ملف File الأمر :
أ - إنهاء Exit
ب - جديد New
ج - حفظ Save
د - إغلاق Close

١١ - لإنهاء تطبيق معالج النصوص والخروج منه اختار الأمر إنهاء Exit من قائمة :

أ - عرض View

ب - تحرير Edit

ج - ملف File

د - جدول Table

١٢ - لإجراء تنسيق للنص أو لجزء معين منه يجب أولاً :

أ - نسخة

ب - قصة

ج - حفظه

د - تظليله (تحديده)

١٣ - الهدف الأساسي من برنامج محرر النصوص MS-Word هو :

أ - إدارة قواعد البيانات

ب - إعداد جداول البيانات

ج - معالجة النصوص

د - تحليل البيانات إحصائياً

١٤ - يستخدم الزر B الموجود في شريط أدوات التنسيق لإبراز الكتابة المحددة بخط :

أ - مسطر

ب - مائل

ج - عادي

د - أسود غامق

١٥ - لطباعة الملف، أختار الأمر طباعة Print من قائمة :

أ - تحرير Edit

- ب - أدوات Tools
- ج - ملف File
- د - تنسيق Format
- ١٦ - لتدقيق النص إملائياً اختار الأمر، التدقيق الإملائي Spelling من قائمة:
- أ - تنسيق Format
- ب - أدوات Tools
- ج - ملف File
- د - تحرير Edit
- ١٧ - لنسخ نص من مكان إلى مكان آخر اختار الأمر نسخ Copy من قائمة:
- أ - ملف File
- ب - تنسيق Format
- ج - تحرير Edit
- د - إدراج Insert
- ١٨ - للتراجع عن آخر أمر نفذته اختار الأمر تراجع Undo من قائمة:
- أ - عرض View
- ب - تحرير Edit
- ج - ملف File
- د - إدراج Insert
- ١٩ - لمعرفة عدد الكلمات والأسطر وال فقرات في وثيقة أو نص مظلّل، اختار الأمر تعداد الكلمة Word Count من قائمة:
- أ - إدراج Insert
- ب - أدوات Tools
- ج - تحرير Edit
- د - عرض View

٢٠ - لإجراء تنسيقات لأخرف النص المظلل مثل: حجم الخط ونوعه ولونه،
اختار الأمر نمط Font من قائمة:

أ - إدراج Insert

ب - أدوات Tools

ج - تنسيق Format

د - تحرير Edit

٢١ - إحدى الخواص التالية ليست من سمات الحروف:

أ - المائل Italic

ب - أسود غامق عريض Bold

ج - عادي Regular

د - لصق Paste

٢٢ - لترقيم الصفحات، اختر الأمر أرقام الصفحات Page Numbers من
قائمة:

أ - إدراج Insert

ب - أدوات Tools

ج - تنسيق Format

د - عرض View

٢٣ - مفهوم القص Cut واللصق Paste في برنامج محرر النصوص يعني:

أ - الحذف

ب - النقل

ج - البحث

د - النسخ

٢٤ - البرنامج الذي يستخدم لكتابة الفقرات والوثائق والرسائل هو:

أ - الرسام Paintbrush

- ب - معالج النصوص Word processor
- ج - اكسل Excel
- د - لغة أفكار.
- ٢٥ - تتم عملية تحريك المؤشر داخل الملف باستخدام:
- أ - مفتاح الإدخال Enter
- ب - مفتاح الإرجاع Backspace
- ج - مفاتيح أسهم التصفح Scroll bars
- ج - مفتاح المسطرة Spacebar
- ٢٦ - لإضافة سطر فارغ بين سطرين في نص:
- أ - أنقر Click على مفتاح الإدخال Enter
- ب - أنقر Click على مفتاح Tab، ومن ثم اضغط على مفتاح الإدخال Enter.
- ج - ضع المؤشر على نهاية السطر الذي تريد الإضافة بعده. ثم أنقر Click على مفتاح الإدخال Enter.
- د - ضع المؤشر على بداية السطر الذي تريد الإضافة بعده، ثم أنقر Click على مفتاح الإدخال Enter.
- ٢٧ - للحصول على شاشة نظيفة أختار من قائمة ملف File الأمر:
- أ - حفظ Save
- ب - فتح Open
- ج - طباعة Print
- د - جديد New
- ٢٨ - لمعاينة الملف قبل عملية الطباعة، أختار من قائمة ملف File الأمر:
- أ - Print
- ب - Print Setup

ج - Page Setup

د - Print Preview

٢٩ - يستخدم الزر Shift في لوحة المفاتيح لـ:

أ - طباعة الرموز العلوية في لوحة المفاتيح

ب - لتحويل الحروف باللغة الإنجليزية من حروف كبيرة إلى صغيرة وبالعكس.

ج - للانتقال إلى الأمر السابق.

د - أ + ب صحيحان.

٣٠ - أي المجموعات الآتية تحتوي على كل المكونات الرئيسة لشاشة برنامج «معالج النصوص».

أ - ملف، عرض، تحرير، أدوات، مساعدة.

ب - ملف، تحرير، عرض، إدراج، تنسيق، أدوات، جدول، إطار، مساعدة.

ج - ملف، تحرير، أدوات، جدول، مساعدة.

د - ملف، تحرير، عرض، تنسيق، أدوات، مساعدة.

٣١ - تدعى عملية إدخال البيانات داخل شاشة برنامج «معالج النصوص» بعد حفظها بـ:

أ - إنشاء ملف

ب - إنشاء رسم بياني

ج - تنسيق

د - عمل اقترانات لعمليات حسابية

٣٢ - لحذف حرف أو كلمة أو فقرة أو النص كامل، اتبع ما يلي:

أ - وضع المؤشر بعد الحرف أو الكلمة المراد حذفها، وأنقر زر Backspace في لوحة المفاتيح.

- ب - أظلل الحرف أو الكلمة أو النص كاملاً، وأنقر على أي زر في لوحة المفاتيح.
- ج - أظلل الحرف أو الكلمة أو النص كاملاً، وأكتب فوقه فيتم حذف الأجزاء المظلمة.
- د - كل ما ذكر صحيح.
- يتم اختيار أمر الحاشية السفلية من قائمة:
- أ - إدراج Insert
- ب - تحرير Edit
- ج - عرض View
- د - أدوات Tools
- ٣٤ - مسطرة المسافات Space bar تستخدم ل:
- أ - الانتقال إلى سطر جديد.
- ب - مسح الحرف الذي يلي المؤشر.
- ج - تنفيذ الأمر المعطى.
- د - ترك فراغ بين الأحرف أو الكلمات.
- ٢٥ - يستخدم مفتاح الإدخال Enter:
- أ - قبل كل أمر
- ب - بعد كل أمر
- ج - لتحليل النتائج
- د - لإدخال النص

ملحق رقم (٣)

الاختبار العملي لبرنامج معالج النصوص

* نفذ جميع المهارات الحاسوبية التالية:

أ - شغل برنامج معالج النصوص.

ب - ١ - أدخل النص الآتي:

أنواع الاتصال The Types of Communication

يتكون الاتصال من الأنواع الآتية

الاتصال الأعلى Supreme Communication

الاتصال الشخصي Personal Communication

الاتصال الذاتي Self Communication

الاتصال الجماعي Group Communication

الاتصال الجماهيري Mass Communication

٢ - ضع خطأً تحت العنوان.

٣ - اجعل حجم الخط للعنوان ١٦.

٤ - اجعل حجم الخط لأنواع الاتصال ١٤.

٥ - اجعل العنوان بخط عريض (غامق) Bold.

٦ - أضف أرقاماً إلى قائمة أنواع الاتصال المذكورة أعلاه.

٧ - احفظ النص مع التعديلات السابقة تحت اسم "Student".

٨ - اطبع الملف على الورق.

ج - ١ - افتح ملفاً جديداً.

٢ - قم بإنشاء جدول Table، وادخل فيه البيانات الآتية:

الاسم	العمر	العلامة
محمد	١٨	٩٣
أحمد	١٧	٨٦
سارة	١٤	٩٠
هدى	١٥	٨٥

- ٣ - قم بتوسيط البيانات داخل الجدول.
- ٤ - قم بإدراج صف كامل في نهاية الجدول، لوضع المجموع.
- ٥ - رتب العلامات في العمود الثالث تنازلياً.
- ٦ - اجعل عناوين الجدول والأسماء بخط عريض (غامق) Bold.
- ٧ - اجعل حجم خط عناوين الجدول والأسماء ١٦.
- ٨ - جد مجموع العلامات في العمود الثالث من الجدول مستخدماً معادلة الاقتران.
- ٩ - احفظ الملف تحت اسم "Student".
- ١٠ - اطبع الملف على الورق.

الباحثان

د. عايد حمدان الهرش

د. محمد فخري مقدادي

المراجع

أولاً - المراجع العربية :

- خصاونة، أمل عبدالله (١٩٩٢). نظام التعليم بمساعدة الحاسوب وأثره في تعليم وتعلم الرياضيات. دراسات تربوية، ٧ (٢٥)، ٢٩٣ - ٣١٣.
- الخطابية، عبدالله وملاك، حسن (١٩٩٧). أثر استخدام طريقة التعلم بالحاسوب في تغيير اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي نحو الحاسوب. مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوك الإنسانية والاجتماعية، المجلد ١٣ (٢)، ٧١ - ٩٧.
- الخولي، عبادة أحمد عبادة (١٩٩٧). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مقرر الأجهزة والمعدات الكهربائية لتلاميذ الصف الثاني الثانوي الصناعي على التفاعل اللفظي وتحصيلهم الدراسي. المجلة العلمية، كلية التربية بأسبوط، ١ (١٣)، ٣١ - ٥١.
- شطارة، خلود عبدالغني حسين (١٩٩٨). مستوى أداء طلبة الصف العاشر لبرمجيته أفكار ومحرر النصوص واتجاهاتهم نحو الحاسوب في مدارس وكالة الغوث في مدينة اربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد - الأردن.
- العقيلي، صالح ارشيد والشايب، سامر محمد (١٩٩٦). برمجيات الحواسيب الشخصية الجاهز للجميع. الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عمار، حلمي أبو الفتوح (١٩٩٧). فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الكمبيوتر لتلاميذ المدارس الثانوية الصناعية. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول - اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية.

- القاعود، إبراهيم (١٩٩٥). أثر طريقة التعليم التعاوني في التحصيل في الجغرافيا ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الأردن. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ٧، ١٣١ - ١٧٢.
- مرعي، توفيق والحيلي، محمد (١٩٩٨). تفريد التعليم، الأردن، دار الفكر.
- مصطفى، سليمان، وعقيلي، صالح (١٩٩٤). الحواسيب الشخصية وبرامجها التطبيقية الجاهزة، الطبعة الأولى. الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- النجار، إياد عبدالفتاح (١٩٩٩). المرجع السهل، الطبعة الأولى. الأردن، شركة النجار للكمبيوتر والإلكترونيات.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Cavalier, Jamie C., Klein, James D. (1998). Effects of Cooperative Versus Individual Learning and **Educational Research and Development**; (1). 5-17.
- Keeler, Carolyn M. and Anson, Robert (1995). An Assessment of Cooperative Learning Used for Basic Computer Skills Instruction in the College Classroom. **Journal of Educational Computing Research**, 12 (4). 379-93.
- Olivas, Jerry (1991). Using Cooperative Learning to Teach Word Processing. **Adult Learning**, 3 (3). 22-23.
- Piowman, L. (1988). Active Learning and Interactive Video a contraction in Terms. **Programmed Learning Education Technical**, 25, 289-293.
- Priebe, Roger (1997). The Effect of Cooperative Learning in a Second-Semester University Computer Science Course. Paper presented at The Annual Meeting of the National Association for Research in Science Teaching (Chicago, IL), ERIC, ED 406189.
- Seymour, Susan R. (1994). Operative Computer Learning With Cooperative Task and Reward Structures **Journal of Technology Education**. 5 (2), 40-51.
- Shlechter, Theodore M. (1991). What do We Really Know About Small Group CBT?. Paper presented at the Annual Conference of the Association for the Development of Computer-Based Instructional Aystem, November 11-14, 1991.

- Utay, Carol and Utay, Joe (1997). Peer-Assisted Learning: The Effects of Cooperative Learning and Cross-Age Tutoring with Word Processing on Writing Skills of Student with Learning Disabilities. **Journal of Computing in Childhood Education**, 8 (2-3), 165-85.

COOPERATIVE AND INDIVIDUAL LEARNING STRATEGIES IN STUDENTS' ACQUISITION OF WORD PROCESSOR PROGRAM SKILLS AND THEIR RETENTION ABILITY: A COMPARATIVE STUDY

**Dr. Ayed Hamdan El-Hersh
Dr. Mohammed Mogdadi**

*Dept. of curricula & Teaching Methods
Yarmouk Univ., Jordan*

Abstract

This study aimed to explore the effect of using cooperative learning strategy on students' acquisition of practical word processor program skills and their retention ability in Jordan. The sample consisted of (39) undergraduate students, enrolled in Computer in Education Course at Yarmouk University. Two sections were purposefully selected; one section was taught using the cooperative strategy ($n=20$), while the other was taught using the individual method ($n=19$).

All subjects took two tests: Multiple choice paper-and-pencil and practical tests after studying the word processor program unit. After two weeks they took the same two tests again to measure their retention ability. Data obtained were analyzed using T-test.

The major findings of this study were as follows:

- There were statistically significant differences in the students' acquisition means of the word processor program skills in favor of the cooperative group.

- There were no statistically significant differences in the students' acquisition means of the word processor program skills on the retention, but the findings revealed significant differences on the sum of both tests.

In the light of the findings, the two researchers recommended the encouragement of instructors to use the cooperative method, and conduct & similar studies on a large sample concerning different levels of instruction using students from other districts.